فاتورة ثمنها الانهيار

عبدالعزيز خليل المطوع



مجلس التعاون

لأن يعود إلى حالته السائلة.

<u>نفذوا أحداث الحادى عشر من سبتمبر.</u>

ومع ذلك، فإن الصناعة المصرفية لها

قوانينها التي تختلف بعض الشيء عن

قوّانيّن الطبيعَّة، ومن ذلك أن الأموالُّ تطير

العالمي؛ إنها آراء تتحدث بلغة الأرقام.

غيرها من العملات كسبيكة من الذهب

المارد الأميركي ليزداد انتفاخا وعنفوانا .

فيما بينها ولو تباعدت بينها المسافات، ولا تنتقل ببطء

إلى المناطق التي تجاورها كما هو شأن المياه الجوفية،

كما أنها تقوم فيما بينها بسلسلة متشابكة من التداينات

إلى أن تنتهي في العادة إلى المصارف الجدّ ات ومقارها فى

الولايات المتحدة أو الهيكل الأعظم للصناعة المصرفية."

قبيل أحداث الحادي عشر من سبتمبر كانت كل التقارير

الاقتصادية والإعلام الاقتصادي وآراء دهاقنة الاقتصاد

وسدنته تطوف حول الاقتصاد، ولا تتردد عن وصف الاقتصاد

الأميركي بأنه مركز الثقل والمحرك الأوحد للاقتصاد

كأرقام الناتج المحلي الإجمالي ومعدل النمو السنوي

وحجم التبادل التجاري والموازنة العامة السنوية للدولة

(الإنفاق العام)، إلى غيرها من الأرقام التي يحق لأميركا

بموجبها أن تستأثر بـ 60 ٪ من الثقل الاقتصادي العالمي

المدعوم بعملة يثق العالم فيها كورقة أكثر مماً يثق في

هذا الاقتصاد الفولاذي المتترس وراء أقوى آلة عسكرية

عرفها التاريخ، ووراء أقوى نفوذ سياسي، هو الذي

اجتذب مليارات المليارات من المصارف ومؤسَّسات المالّ

والاستثمار العالمية، ثقة في قدرات الاقتصاد الأميركي وفي الُمؤسسات المالية والاستَّثمارية الأميركية على تحريك

تلك المليارات الممليرة لتتوالد منها مليارات جديدة يبتلعها

بينما يرمى بقتاتها إلى أصحاب أصل رأس المال الفرحين

أو القنوعين بذلك الفتات، فهم يعتبرون ما سُرق منهم

عنوة ثمنا عادلا لشراء هدوء بالهم، وعوضا مناسبا للتخلص

من كثرة التفكير والمخاطرة؛ لقد كان هذا الاقتصاد الساحر

وأداؤه الرفيع فاتحا ممتازا لشهية الطمع واللهاث وراء بريق

الثروة، فلم تكلف الأموال المهاجرة نفسها عناء الانتباه إلى مقدار الحقيقة والخيال في هذا الفردوس المالي، على الرغم

التي لم تشفع لها مساندتها الرئيس بوش في حملته

الانتخابية التي أوصلته إلى المكتب البيضاوي، مفاجّأة ثقيلة

العيار بحق، فتِهاوت بين عِشية وضحِاها كجبل من الجليد لتطحن تحتها أضلاع (آرثر أندرسون) أحد الأساطين الأربعة

وَلَّكنَ الْكَثيرِينَ لَم يقرأوا الكثير مما كان بين سطور هذا

الأنهيار المدوى، وأهم ما كان بين تلك السطور هو: من

أين للفساد الإدَّاري باعتباره المتَّهم الأول في الْقَضية أن

يتسرب إلى شركة بهذا الحجم وبهذا التنظيم الإداري الفخم

وبهذا الدعم الذي تسبغه المؤسسة السياسية عليها لينخر

عُظامها، وفْي دُولة يسودها القانون والأنظمة الرقابية

ثم لم تمهل أميركا العالم طويلا ليلتقط أنفاسه ويبتلع

تلك المفاجأة حتى فجرت له مفاجأة تخفيض سعر الفائدة

إلى مستويات تاريخية، ذلك التخفيض الذي لم يأت نتيجة

توبة نصوح أو صحوة روحية يتبرأ بها كهنة الصناعة

المصرفية من الرّبا، بل لإنقاذ اقتصاد آخر الإمبراطوريات

من الأنهيار على تداعيات مغامراتها الأرسين لوبينية في أفغانستان والعراق على إثر حقبة انتعاش طوال الفترة

مما تعصف به من الكوارث والمفاجآت غير السّارة. لقد كانت فضيحة انهيار (إنرون)، شركة الطاقة العملاقة



حققت مؤسسة الإمارات للاتصالات "اتـصالات" أرباحها صافية خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري بلغت 7.3

وذُكُرتُ المُؤسسة أنها سجلت أرباحا صافية للمجموعة بلغت قيمتها 2.1 مليار درهم خلال الربع الثالث من هذا العام بنسبة زيادة فُدرها 19 ٪ عن ذات الفترة من العام 2007، مما يرفع قيمة الأرباح الصافية للمجموعة خلال الشهور التسعة الأولى من العام الجاري إلى

7.3 مليار درهم. واوضح بيان صحفي صادر عن "اتصالات" أن قيمة الإيرادات الموحدة خلال الربع الثالث

بلغت 6.6 مليار درهم، و19.1 مليار درهم . للاشهر التسعة الأولَى من العام الحالي بزيادة نسبتها 24 ٪ مقارنةً بالربع الثّالث مَّن الْعام 2007 أي ما قيمته 1.3 مليار درهم.

وأوضح البيان أن الأصول الصافية للمجموعة ارتفعت لتصل إلى 32.5 مليار درهم بنسبة زيادة 26 ٪ خلال الربع الثالث من العام 2007 أي ما قيمته 6.6 مليّار درهم وبلغتُ ارباح كلّ سهم خلال الشهور التسعة الأولى 1.21 درهما مقابل 0.92 لنفس الفترة من العام

حـــي وأضـاف البيان الـذي أوردتــِه وكالةِ أنباء الإمارات "وام" أن هذه النتائج تأتي في أعقاب إعُلانٌ "اتصالات" عن دخول سوقها الـ 18،

□نيويورك/قنا:

أكدت دولة قطر حرصها علی ان تکون شریکا

جاء ذلك في كلمة دولة



قطر تؤكد حرصها على دعم جهود التنمية في العالم

في مختلف مجالات العمل".

داعما للجهود الدولية في قوانين الطبيعة، عندما يضرب زلزال منطقة ما فإن ذبذبات الاهتزاز الناتجة عن الزلزال تنتقل عبر مادة الأُرض الصلبة إلى مسافة معينة ثم تضمحل، وعندما يتبخر السائل فإنه يتحول إلى غاز، وهذا الغاز يبقى قابلاً أما أن يضرب زلزال مالي المؤسسات المالية الأميركية فتنهار البنوك في أوروبا الشرقية، أو أن تتحول تريليونات الدولارات إلى هباء منثور في غمضة عين، فهذا ما لا يصدقه إلا الذين ما زالوا يعتقدون أن طالبان هم الذين

> فقد ناء كاهل الخزينة الاتحادية بفاتورة تلك المغامرات العسكرية المفبركة، وذُفَّى حنين (قياسا بما بنت أميركا توقعاتها عليه) اللذين

عادت بهما أميركا من أفغانستان والعراق وحقنت بهما اقتصادها مما أسعفها الوقت على اختلاسه من ثرواتهما لم يغطيا تكلفة الحرب الباهظة.

بنفسٍ هذه المنهجية الجهنمية في افتعال الأحداث المفاجئة، أحسنت أمير كا استغلال أزمتها العسكرية فنُو عت أساليبها وتكتيكإتها في الترويع والتركيع من خلال تمرير مسلسل حيلها وألاعيبها المالية والاقتصادية المعتمدة على التلاعب بأدواتهما وآلياتهما بدءا بتخفيض أسعار الفائدة، إلى تخفيض قيمة الدولار. إلى التحكم في أسعار النفط لتضييق الخناق على الاقتصادات المنافسة، إلى ابتكار أدوات ائتمانية تقتنص بها مدخرات الحمقى ممن لم ولن يفهموا حقيقة تلك الأدوات، إلى تفجير أزمة الرهن العقاري، إلى إلزام حلفائها بتوقيع اتفاقيات غير متكافئة للتبادل التجاري، وتمكنت بتنويع التكتيك من الدفاع إلى الهجوم وبالعكس

من أن تبقى الرابحة والمسيطرة دائماً. وهكذا، وعلى طريقة انهيار برجي مركز التجارة العالمي لتدشين الحرب على الإرهاب، وقع الآنهيار المالى الأخير على أوساط المال والاقتصاد كالصاعقة، وتفجرت شرّايين الأوراق المالية في البورصات الأميركية والعالمية حتى ضر جت دماؤها شاشّات التداول في نزيف لم تشهده أسواق المال منذ أكثر من عشرين سنة، ۖ في مفاجأة أو قل صدمة ۗجديدةً من المفاَّجآت والصّدمات المتوقّع أن يفتح العالم عينيه على المزيد منها دون سابق إنذار.

ولكن من قال إن ما حدث حتى الآن يجب أن يكون انهيارا بالضرورة، إننا لو استعرنا قوانين الطبيعة فقد ندرك أن تريليونات الدولارات التي تبخرت من مؤسسات الائتمان، لابد وأن يكون قد أعيد تكثيفها في مكان آخر وعادت نقودا كما كانت، أما لماذا هذا اللف والدوران فالإجابة عند الدُّيْن العام الأميركي ذي الأرقام الفلكية المرعبة. الذي جاء تمويلًا من المصارف ومؤسسات الإقراض

والتمويل وصناديق معاشات التقاعد، ليذهب نفقة على البذخ والتبذير العسكري، ولهذا فإنه عندما تعجز الدولة المستلفة عن الوفاء بالفوائد المترتبة على ديونها ناهيك عن الوفاء بأصل الدُّيْن؟ فإن تقويض المؤسسات المالية وتبخير التريليونات لتسهيل شفطها يصبح ثمنا بخسا

فكما سبق وأن لفقت كارثة ذهبت ضحيتها بضعة آلاف من الأرواح وبرجان شامخان ثمنا للتوسع السياسي والعسكري، فلا بأس إذن من أن تلفق كارثة جديدة تذهب ضحيتها هذه المرة بين إفلاس وإغلاق بضع مؤسسات مالية عريقة كانت متخمة بالأموال الآتية من مشارق الدنيا ومغاربها، ثمنا لإغلاق الدينِ وتسوية رصيد فاتورة الحرب.

المشهد الأخير: البنوك والمؤسسات الائتمانية تخس والحكومات تعيد حقنها بما خسرته، بهذه التراجيديا المالية يكون ما خسره العالم مجرد ضريبة صغيرة أو مكس تفرضه أميركا عليه بطريقة لصوصية رغم أنفه، ثمنا لخطيئته يوم أعطاها الضوء الأخضر والشرعية الدولية لتشعل الحروب على هواها، ولتسقط الأنظمة السياسية باسم ديمقراطيتها

عن/ صحيفة (البيان) الاماراتية

اتفاقية سعودية كويتية للاستثمار في مجال التعليمين العام والعالي



التنمية المستدامة ونشاطاتها.

اقل من دولار واحد في اليوم . واختتم عضو الوفد القطرى كلمته قائلا"اننا اذ نشيد بجهود بعض

على حقيقة ان مثل هذه الاساليب يجب ان تشكل مصدرا رائدا من مصادر التمويل وليس بديلا عن تحقيق نسبة ال 7ر0 في المائة من اجمالي الدخل القومي المتفق عليها" مؤكدا ان المؤتمر الدولي لتمويل التنمية الذي شأرك فيه رؤساء الدول والحكومات عكس الارادة السياسية على ارفع مستوياتها واسس لاول مرة لشراكة دولية فريدة من نوعها حيث اكدت الحكومات على رغبتها في التعامل بجدية مع مسائل تمويل التنمية واسهم كثيرا فيما اكتسبة المؤتمر من اهمية هو اشراك صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية بالاضافة لمجتمع الاعمال والمجتمع المدنى.

أضواء

المبذولة من اجل التنمية وخاصة فيما يتعلق بمكافحة الفقر وتعميم ثمار النمو العالمي بطريقة اكثر عدلا وأنصافا لما في ذلك من اثر ايجابي على الاستقرار واستتباب الامن والسلم الدوليين، مشيرة الى أن من هذا المنطلق ظلت تتقدم بالمبادرات الدولية بهذا الخصوص وتعمل على دعم المبادرات الدولية الاخرى المعنية بالتنمية وتمويلها .

قطر امام اللَّجنة الثانية للدورة الثالثة والستين للجمعية العامة للامم المتحدة حول البند (48) المعنون : متابعة وتنفيذ نتائج المؤتمر الدولى لتمويل التنمية لعام 2002والاعمال التحضيرية لمؤتمر الاستعراض لعام 2008 والتي القاها السيد طلال فرحان العنزي السكرتير الاول وعضو وفد الدولة المشارك في الدورة .

واكد السيد العنزى اقتناع دولة قطر باهمية تمويل التنمية حيث تقدم حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير البلاد المفدى في عام 2005 بمبادرة لاستضافة دولة قطر "مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعنى باستعراض تنفيذ توافق اراء مونتيري" بالدوحة _ قطر والذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة بالقرار رقم 62/ 187 على انّ يعقد في الدوحة في الفترة من 29 نوفمبر الى 2 ديسمبر 2008 على اعلَى مستوى سياسي ممكن بما في ذلك مشاركة رؤساء الدول والحكومات والوزراء والممثلين الخاصيت وغيرهم من الممثلين حسب الاقتضاء.. معربا عن تمنيات دولة قطر بان تتكلُّل جهود الدول الاعضاء في القريب العاجل الي اعتماد الوثيقة الختامية لمؤتمر الدوحة .

وقال"انه قد برزت على المسرح الدولي احداث هامة مع دخولنا الالفية الجديدة مما اوجد تعقيدات غير مسبوقة في السياسات والعلاقات الدولية وظلت التغييرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية تتسارع وتفرز انماطا جديدة في الاتجاهات المتضاربة لعل ابرزها اتساع الهوة

والجنوب الفقير". واضاف ان زعماء العالم اقروا في قمة سبتمبر عام 2005 بان التنمية وسيادة السلام والامن وحقوق الانسان كلها عناصر متكافلة تشكل اسسا التي لاغيني عنها تنهض على اساسها منطومة الامم المتحدة وان التنمية هــدف مــحــوري في ذاته كما شـددواً منّ جدید علی ان تحقیق

يشكل عنصرا اساسيا في اطيار عملها واضاف السيد طلال فرحان العنزي ان السنوات الاخيرة شهدت تغييرات جذرية طرات على العالم فقد تزايد الاعتماد المتبادل بين الامم بسبب ظاهرة العولمة وتشابكت القضايا التي تواجهها الاسرة الدولية مما يتطلب رؤية عالمية شاملة لمواجهة التحديات بفعالية اكبر، وبالرغم من التقدم المحرز فى كثير من مجالات التعاون الدولي لازالت هناك مجالات تشكل تحديا للمجتمع الدولي تتمثل في مشاكل الجوع والفقر والمرض ونقص المناعة المكتسبة (الايدز)التي وصلت جميعها الى ابعاد مخيفة وما زال اكثر من نصف سكان العالم يعيشون على

الدول استحداثها اساليبا مبتكرة لتمويل التنمية الا اننا نود ان نؤكد

شركة إماراتية تنفد مشروع عقاري في بغداد بـ36.5 مليار درهم

كشْفُت شُركَة المعبر الدولية للاستثمار العقاري التي تتخذ من أبوظبي مقرا لها عن تفاصيل مشروعها الجديد الذي سيتم تطويّره في العاصمة العراقية بغداد

وقال بيان صَحفّي صادر عن الشّر كَة أن المشروع الجديد يقع ضمن مجمع الرشيد العسكرى على مساحة خمسة آلاف دونم ويضم عدة مجمعات رئيسية تشمل وحدات سكنية وحيا تجاريا ومركزا تكنولوجيا وفندقا ومنطقة للضيافة ومراكز للرعاية الصحية والتعليم ومرافق عامة مثل المساجد ومحطات الوقود. وأوضح يوسف النويس العضو المنتدب لشركة "المعبر" في تصريحات أوردتها وكَالُهُ أَنْبَاء الْإمارات أَن الْمشروع الجديد للشركة في بغداد يتكامل مع مستويات

الدعم التي تقدمها دولة الإمارات للحكومة العراقيةً. وأوضح أن شركة "دار الهندسة" المتخصصة بالاستشارات العقارية فازت بعقد أعمال الخطة الرئيسية للمشروع إضافة إلى المبادئ التوجيهية التي وضعتها هيئات التخطيط المدثى والسلطات البلدية في مدينة بغداد.

وأضاف النويس أن الخطّة الرئيسية للمشروع تّوضح فرص التطوير القائمة والتي ستوجه بدورها عمليات التصميم التفصيلية والتحليلات الاستثمارية للمشروع حيث سيؤدي إنجاز الخطة الرئيسية في هذه المرحلة إلى وضع رؤية شاملةً للمشروع مع الأخذ بالاعتبار العوامل التوبوغرافية والبيئة الطبيعية والعناصر المتعلقة بالواجهة البحرية, كما ستساعد الخطة الرئيسية على تطوير مخططات الأعمال الإنشائية وتحديد الكلفة التقديرية ووضع برامج استخدام الأرض ومرافق



طولها 1500 كلم وتربط الدول الست

موافقة رسمية على إنشاء سكة حديد الخليج

□ الدوحة/وكالات: وافـق وزراء نقل دول مجلس التعاون الخليجي

في تدقيق الحسابات.

الرئاسية الكلينتونية.

فى اجتماعهم في قطّر امس على دراسة جدوي إنشاء سكة تربط بین دولـهـم، مما يمهد

الطريق التفاوض

المواصفات النهائية للمشروع. وحسب ما نشرته جريدة «البيان» الإماراتية الخميس الماضى يتضمن

المشروع الذي وآفق عليه الوزراء إنشاء سكة حديد بطول 1500 كلم تربط دول مجلس التعاون الست، وتسير على الساحل الشرقى للجزيرة العربية من الكويت إلى عمان. وقدمت الشركات

المختصة دراسة الجدوى

منذ منتصف سبتمبر

واحــدة أم ست میئات من الدول الست. وكـــان الــوزيــر

الماضي، غير أن هناك

عددا من القضايا محل

جدل خاصة إذا ما كانت

الجهة التنظيمية

للسكة الحديد

ستكون

المفوض إدارة التكامل الاقتصادي والـدراسـات فـى الأمانة العامة لحول مجلس التعاون، الدكتور حمد العويشق قال: إن العمل جار

التفصيلية ستنتهي نهاية

العام الجاري 2008.

الجهود لإيجاد الحلول العلمية السليمة للمشاكل والعقبات المرتبطة بأنشطة جميع الأطراف. ويتُمثَل الهدف الرئيسُ للشركة الأولى في الاستثمار في المجال التربوي والتعليمي، من خلال إنشاء وتطوير وإدارة حاليا للدراسات التفصيلية المجمعات التعليمية، سوآء مجمعات التعليم الأساسي، أو المختصة بالجوانب الفنية مراكز التربية الخاصة، على أن تقوم الشركة في البداية والمالية والإحصائية ذات بالتركيز على الاستثمار في مجمعات التعليم الأهلي العلاقة بمشروع سكة الحديد التي تمتد على والعالمي ومدارس التربية الخاَّصة. وتعمل الشركة الأخرى على إنشاء جامعة أهلية في مدينة طول الخليج آلعربي، وصولا الرياض، تبدأ بكلية أهلية ثم تتحول إلى جامعة، وذلك إلى الجمهورية اليمنية، بالاستفادة من الخبرات التراكمية لطرفي التعاقد، وكذلك مفيدا بأن نتائج الدراسة

المجموعة العربية للتعليم

والتدريب، الرائدة في

مجال صناعة التدريب

في المملكة العربية

السعودية، مساء الأحد

الماضى، اتفاقية شراكة

مع الشُّركة السعودية

الكويتية للتعليم

والتدريب "والمملوكة

للشركة الأولى للتعليم

الكويتية" لتأسيس

شركتين متخصصتين

للاستثمار في التعليم

العام والتعليم العالى،

انطللاقا من رغبة

الطرفين في المساهمة

الميزة النسبية لكل طرف هذا المجال. وقد وقع الاتفاقية الدكتور أحمد بن عبد الرحمن الطويل، العضو المنتدب والمدير العام للمجموعة العربية للتعليم

الفعالة في بناء الوطن وخدمة أهدافه التنموية، وتوحيد

والتدريب، والدكتور بدر بن عبد الله العقيلي، الرئيس التنفيذي للشركة السعودية الكويتية للتعليم والتدريب. في خطوة تعزز سعيها إلى تطوير قدراتها وإمكاناتها وأكد الدكتور أحمد بن عبد الرحمن الطويل، العضو المنتدب التعليمية والتدريبية، والتوسع في الانفتاح على أسواق للمجموعة العربية للتعليم والتدريب ومدير عام أكاديمية التدريب المحلية والعربية، من تخلال عقد مزيد من الفيصل العالمية، عقب توقيع الاتفاقية، أن الاتفاقية تعكس التحالفات والشراكات مع الكيانات القوية المناظرة، أبرمت إقبال القطاع الخاص على

الاستثمار في مجالات التعليم والتبدريب، وحرصه على أن يكون سنداً للدولة في تنفيذ سياساتها التعليمية والتربوية، والإسهام في تحقيق النهضة التربوية التعليمية والاجتماعية الشاملة، من خلال تنشئة جيل قادر على ممارسة دوره الهام في المسيرة التنموية في المملكة العربية السعودية والوفاء باحتياجات سوق العمل من التخصصات

وقال إن الشركة الجديدة سوف تعمل على المساهمة في تربية وتعليم الأجيال مِن خلالٍ تطبيق أحدث الأساليب وتقنيات التعليم المجربة محلياً ودولياً، كما تسعى لاستقطاب الكفاءات المناسبة وتوطين التٍطبيقات التعليمية التربوية الناجحة في مجال التعليم، لافتا إلى توافر عدد من الفرص والمؤشرات الإيجابية التي تعزز نجاح الشركة في تحقيق أهدافها على المدى المتوسط وطويل الأجل من أبرزها تشجيع الدولة للمستثمرين على إنشاء مؤسسات تعليم أهلية، والطفرة الاقتصادية الحالية التي تعيشها المملكة، والاستقرار الأمني الذي تشهده المملكة بشكّل خاص والمنطقة بشكل عام، إضافّة إلىّ التوجه العام في العالم، والمملكة بصفة خاصة، نحو خصخصة الخدمات وتعزيزً مساهمة القطاع الأهلى وخاصة في المجال التعليمي والتربوي،

وإلإقبال المتزايد على التعليم الأهلي بسبب الوعي المتنامي بأهمية التعليم المبني على أسس علَّمية متطورَّة."

الأولى عربياً: البحرين تطلق مناقصاتها إلكترونيآ

يعتزم مجلس المناقصات في مملكة البحرين إطلاق أول مناٰقصات الكترونية على مستوى الخليج والدول

العربية وهو ما سوف يعزز من شفافية المناقصات. وقال رئيس هيئة النفط والغاز رئيس مجلس المناقصات الدكتور عبدالحسين بن علي ميرزا في تصريح نشرته السبت صحيفة "أخبار الخليج" البحرينية ان المناقصات الالكترونية سوف توفر الكثير من الوقت والجهد للمجهزين والمقاولين حيث سيقوم المتعاملون بتنفيذ جميع خطوات العمل بما فيها عمليات دفع الرسوم من خلال أجهزة الحاسوب الخاصة بهم في مكاتبهم مختصرين بذلك الحضور شخصيا الى مقر

المجلس للمتابعة. وأشار الى أن هذه الخطوة سوف تتطلب معرفة مؤسسات المقاولات وأصحاب المناقصات بتقنية المعلومات ولذلك فان المجلس أبرم اتفاقاً مع صندوق العمل لتدريب موظفين في أكثر من 300 مؤسسة من المؤسسات التابعة للقطاع الخاص العاملة في هذا

ويتيح هذا النظام لجميع المجهزين والمقاولين الأطلاع على كل التفاصيل المتعلقة بالعطاءات والمناقصات الأمر الذي سوف يؤدي الى منافسة شديدة بين المقاولين وبالتالي الى خفض كبير في أسعارها

ومن المقرر أن يصدر المجلس بطاقات للدفع "كريديت

محافظ "المركزي": البحرين لا تعانى نقصا في السيولة والجهاز المصرفي قوي

أعلن محافظ مصرف البحرين المركزي رشيد المعراج أن الجهاز المصرفي في البحرين قوي ولا يوجد ٌ نقص في السيولة في

وقال المعراج إن مصرف البحرين المركزي «طلب من المصارف

والمؤسسات المالية العاملة في البحرين الإسراع في نشر نتائجها الُفصُلية لتعزيز الطمأنينة في خضم الأزمة الائتمانية والفزع الذي يسود الأسواق المالية العّالمية». لكّن المعراج أوضح أن «الأزمة المالية العالمية أثرت على قدرة المصارف العالمية الرئيسة في تقديم التمويل اللازم للمشروعات في دول المنطقة».

وأضاف أن «التباطؤ الاقتصادي وتراجع أسعار النفط سيؤثران على النمو الإقتصادي في البحرين وبقية دول المنطقة». وتابع «لا أحد يستطيع إنكار أن الظروف التي نمر بها هي ظروف استثنائية والوضع المصرفي العالمي دخل في مرحلة

تغيير كبير ستترتب عليه أمور كثيرة خاصة بالإجراءات الرقابية وطبيعة التعاملات». إلا أن المعراج أكد أن المصارف والمؤسسات المالية في البحرين «تتمتع برؤوس أموال جيدة وملاءة مالية عالية»، وأضافُّ «لاحُظُنا عدم وجود سحوبات غير طبيعية ولا يوجد نقص في السيولة ما يؤكد استقرار الوضع المصرفي في البحرين».

وقال «إن مصرف البحرين المركزي حاول في الفترة الأخيرة أن يزيد من معدل السيولة لدى البنوك عن طريق سوق البحرين

للأوراق المالية تحسبا لأن تكون هناك سحوبات». وتابع إن المصارف «قامت بإرجاع الفائض الذي لديها في أخر تداول نتيجة لعدم وجود حاجة وعدم وجود سحوبات غير

وأوضح المعراج أن «البحرين لديها نظام حماية للودائع معمول به منذ مدة، والمصرف يتابع الأوضاع على المستويات المحلية والإقليمية والدولية في الأزمة التي يمر بها العالم». وأكد أن «الرسالة الّتي نرغب فّي توصيلها هي أن الجهاز المصرفي في البحرين قَائم على أُسُس قوية والمراكز المالية

والبحرين مركز مالي إقليمي في المنطقة يعمل فيها أكثر من مئة مصرف ومؤسسة مالية تبلغ موجوداتها أكثر من 250 مليار دولار أمريكي، وفق إحصاءات مصرف البحرين المركزي.

